

«قصائد تعانق الروح في «بيت الشعر»



الشارقة: «الخليج»

نظم «بيت الشعر» في مقره بالشارقة صباح أمس الاثنين، أمسية شعرية للمبدعين محمد العمادي وفاتح البيوش، بحضور عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة، ومحمد القصير مدير إدارة الشؤون الثقافية، والشاعر محمد البريكي مدير بيت الشعر، وقدم الأمسية الزميل فواز الشعار الذي رحب بالشاعرين والحضور، وقال: ككل أوقات شارقة الجمال والبسمة والتألق.. شارقة سلطان الثقافة والفكر النير والإبداع، يسعدنا اليوم اللقاء في بيتنا وواحتنا الوارفة، بيت الشعر، من خلال هذه الأصبوحة التي يمتعنا فيها شاعران متميزان، يحمل كل منهما في حناياه، من عذب القصيد، وبدائع المعاني والأفكار، ما يبوئه المكانة اللائقة في سفر النظم والتألق. افتتح القراءات البيوش الذي حلق بتغريد أشعاره بين مدينته والشارقة بمشاعر تفيض عذوبة ووفاء، وقرأ من قصيدة «مهد النور»:

عشقان في صدري وقلبٌ مولعٌ
وعلى دروب الوجد عينٌ تخشعُ

فالشامُ قد لبستُ شغافي بردةً
واسأبقتُ شوقاً إليها الأدمعُ
وتبتلتُ في طهرها كقصيدةٍ
صهباءٍ يسبى في هواها التبعُ
وإمارة سبت الفؤاد بحسنها
وتوضأتُ بندقى شذاها الأربعُ
فبحبها نبضُ القلوبِ مؤلّةٌ
وبمجدها تاجُ الضياءِ مُرصّعُ
وقرأ من ديوانه «الحب المَحزون» قصيدة «قطرة من جلال الصبح» واختتم بنص ذاتي مشحون بعاطفة جياشة وبشعرٍ
عذب.
وقرأ محمد العمادي نصه «من خارج الإطار» ليعبر به «الدهاليز» إلى «مرحلة انتقال» تنتهي بـ«بكائية شاعر»،
نصوصاً أرسلت خيوط ضوئها إلى الصباح العاشق لظلال المعاني وأنغام الكلام، ومن «خارج الإطار» قرأ:
أشاكس بعض أفكارٍ كثيراً
ويركض خلف أحلامي محالي
فكم عانيت حتى صرت نفسي
ليرفعني النزول إلى المعالي
إذا ما تاهت الآفاق عني
فتكفيني تعاويذ انعزالي
سأجتر الكتابة حين أبكي
فحرفي من هدايات الضلالِ
واختتم قراءته ببكائية شاعرٍ فترنمت حروفه شجناً وعتباً يفصح عن غاياته الكبيرة وأحلامه الكثيرة.
في الختام كرّم عبدالله العويس فاتح البيوش ومحمد العمادي ومقدم الفعالية فواز الشعار